

بركة الماء | وجعلنا من الماء كل شيء حي

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء - 00:00:00

وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه

وبعد بركة الماء عباد الله اولاً هو اصل الحياة هكذا - 00:00:26

ورد في كتاب ربنا وسنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال عز اسمه واجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا من الماء كل

شيء حي. افلا يؤمنون وقال عن نعمة انزال الماء العذب - 00:00:53

من المزمز افرأيتكم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاءوا جعلناه اجاجا فلولاً تشكرون هل شكرتم الله

على عذوبة الماء هل شكرتم الله على ذلك - 00:01:23

قلما فلما كان اصل الحياة حض الاسلام على بذله للمسلمين اولاً طبعاً يبذل للمسلمين عند البخاري من حديث عثمان رضي الله عنه

امير المؤمنين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة - 00:01:53

ويكون دلوه فيها كدلاء المسلمين يعني هببن هذا الحديث بعدين يعني وعنه ايضاً في الحديث المتفق عليه عندما حوضر رضوان

الله عليه وكان كبير المحاصرين له من هذه البلاد عليه لعنة الله - 00:02:24

حول دار عثمان صحابة وغير صحابة اطل عليهم عثمان رضي الله عنه ويقول هل سمعتم او الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يقول من حفر بئر روما - 00:02:53

فله الجنة فحفرتها الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فلم يعني

يخالفوه ولم يكذبوه الشاهد من الحديثين ايه بقى - 00:03:16

لما كان الماء اصل الحياة يبذل اولاً للمسلمين. لابد ان اي مشكلة في مياههم يعني تذلل واي شيء خاص بمياه المسلمين ده نمرة واحد

كانت في المدينة بئر تسمى روما - 00:03:42

روما روما بالهاء المهم بئر مشهورة كان يملكها يهودي وكان يبيع الماء منها للمسلمين اللي معه شعير واللي معه تمن القربة يشتري

واللي ما عهوش يموت من العطش. زي دلوقتي - 00:04:05

دلوقتي مش اليهود يبييعوه لا لا لا ده اليهود يسرقوا المعونة اللي راحة هم واعوانهم طبعاً هم واعوانهم يسرقوا المعونة اللي راحة

للمستضعفين ويبييعوها او يمنعوا الوصول فهذا الرجل اليهودي كان طبعاً ده نوع من الايذاء للمسلمين والاذلال للمسلمين مين يخلص

المسلمين - 00:04:30

من هذا فاذا بهذا المزاد مزاد واللي هيرسى عليه هيدخل الجنة مين يشتري بئر ربيع ويبقى له الجنة؟ اشتراها عثمان الحديث الاول

قال يكون دلوه فيها كدلاء المسلمين. يعني ايه؟ يعني يشرب زي المسلمين ما يبيع لهمش - 00:04:58

لاني فكرة الشرا جت على مراحل سيدنا عثمان قال له بع لي البئر قال له لأ قال له تبعتني نصها فاشترى نصفها فاليوم اللي كان بتاع

عثمان يعني ده له يوم واليهودي له يوم ولعثمان سيدنا عثمان له يوم - 00:05:25

فاليوم بتاع سيدنا عثمان المسلمين يروحوا يغرفوا ما هو دلو عثمان زي دلاء المسلمين ما يبييعش اليهود اللي يبييع فلما لقاها بقى

العملية ركضت اليوم اللي بتاعه اسمنت كله يروح يملأ واليوم الثاني ما حدش يملأ - 00:05:49

يبقى كده خلاص خسر فقال له خدها كلها خدها كلها فاصبح المسلمون يشربون لانه ده اصل الحياة وعسمان خد جائزة المزداد الجنة ده هو بشر بالجنة كذا مرة. دي من ضمن - [00:06:08](#)

من يشتري بئر روما فله الجنة فاشترها عثمان. من يجهز جيش العسرة فله الجنة جهزه عثمان فلما كان الماء اصل الحياة لابد من بزله اولاً للمسلمين - [00:06:29](#)

ولما كان اصل الحياة بزل لكل حي يؤجر صاحبه لاي حي بقى. طالما محتاجه والله ما محتاج مسلم او غير مسلم. انسان او حيوان عند البخاري او في الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة بينما رجل يمشي فاشتد به العطش - [00:06:51](#)

فوجد بئراً فنزل فشرب فلما صعد وجد كلباً يلث لسانه نازل طبعاً وحالته بلا ويأكل الثرى من العطش. فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل فملاً خفه وامسكه بفيه سم صعد فسقى الكلب - [00:07:14](#)

فالشكر الله له فغفر له ده بقى حاجة مش آآ هو ايه هو مسلم هو الكلب مسلم عموماً يعني الكلب مسلم لو هنلحقه بالاحاديث اللي فاتت لا مانع بس مش مكلف. هو مسلم بس مش مكلف - [00:07:47](#)

فالصحابة تعجبوا قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجر اطعام البهائم وسقيا البهائم لان فيها اتقال في كل كبد رطبة اجر يعني في كل كائن حي يؤجر صاحب اللي اطعمه والي سقاه - [00:08:06](#)

بس طبعاً بضوابط بضوابط ما تطعمش اعداء الدين وتسقيهم وتغلفهم عشان يعتدوا اكثر على المسلمين. وتقول لي انا لي هذا اجر لا هذا الكلب اولاً ما لوش اعداء. ما لوش جيش يقاتل المسلمين. هو كلب مسكين يرى الماء في البئر - [00:08:26](#)

اعلم ان الماء هذا يشرب منه ولكنه يخاف ان ينزل البئر لانه لو نزل هيغرق ويموت وشايف كده ما يعرفش ينزل لان لو نزل مش هيعرف يطلع شكل البئر كده محتاج حرفة في الطلوع - [00:08:52](#)

هيعمل ايه مش عارف يعمل حاجة بس فلما الرجل فعل هذا شكر الله له وغفر له يبقى بذله اي بذل الماء لكل المحتاجين من الانسان والحيوان فيه اجر عظيم ولما كان الماء عصر الحياة - [00:09:10](#)

لما كان الماء اصل الحياة حرم بيعه فعند البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة. رجل عنده ماء - [00:09:34](#)

في الطريق فمنعه من ابن السبيل في طريق مسلم فيما يملك الرجل هذا ويمنعه من ابن السبيل زي اليهودي كده انها تدفع ندي لك ما تدفعش ما فيش حرمان المحتاجين منه - [00:09:56](#)

محرم بل قد يدخل صاحب ذلك النار والحديث مشهور ومعروف المرأة التي عذبت في هرة ودخلت فيها النار حبستها هرة يعني قطة لا هي اطعمتها ولا هي ساقتها ولا تركتها تأكل - [00:10:15](#)

من خشاش الارض فالماء يا اخواني اصل الحياة ما في حياة بدون ماء اصلاً اي شئ في حياة نبات انسان حيوان لابد له من ماء النبات فيه حياة ونمو لكن ما فيهوش روح. فلا بد له من الماء - [00:10:39](#)

ثانياً الماء مبارك مبارك اه اي مية مباركة اي مية ونزلنا من السماء ماء مباركاً. فانبثنا به جنات وحب الحصيد وانظروا الى رسولكم صلى الله عليه وسلم كما يروي البخاري وغيره - [00:11:02](#)

عفا كما روى مسلم من حديث انس يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فاصابنا مطر فاصابنا مطر فحسر النبي صلى الله عليه وسلم بعض ثوبه حصلوا يعني اتكشفوا - [00:11:33](#)

فاصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت ذلك قال لانه حديث عهد بربه الله معاني كبيرة اوي قل ما نفهمها واذا فهمناها قلنا نعمل بها المطر نازل فالرسول كشف. طبعاً يعني محافظ على ستر العورة بس كشف اللي ممكن يكشف من بدنه الطيب الشريف - [00:11:56](#)

عليه الصلاة والسلام عشان ايه ؟ عشان المطر ينزل عليه هو مباشر مش على الهدوم لأ على جسمه الشريف كشف كده والمطر ينزل الصحابة ايه بتعمل كده ليه يا رسول الله ؟ اول مرة يشوفوك - [00:12:31](#)

قال لانه حديث عهد بربه من الحديث العهد المطر يعني ايه حديث بعهد ؟ يعني لسة مخلوق حالاً مخلوق حايلاً لسة ما اتلوثشي

بزنوب العباد نزل من السماء على الجسد الشريف - 00:12:48

لسة ما احتكش باي حد حديث عهد بربه ولما كان في السحاب مش نفر هو اه ما بسحاب اتفك من السحاب ونزل قطرات بقى

مخلوق جديد بامر الله عز وجل - 00:13:14

فصار حديث عهد بالله كأنه لسة مخلوق حالا فالرسول عاوز يبيل جسده الشريف بالمخلوق الجديد ده سيدنا علي برضو استنبط كده

حتة طيبة من قوله تعالى على الصداق فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. قال لما يصيبك مرض - 00:13:38

خد درهم او دينار من صداق زوجتك. من الصداق بتاع زوجتك. ده لو كنت تدهولها لو كنت اديت لها الصداق يعني. خد منها وقل لها

سلفيني دينار واشتري به غسل واخبطه بماء السماء - 00:14:08

واشرب منه هتشفى ان شاء الله فكلوه هنيئا مريئا النبي صلى الله عليه وسلم يجعل ماء المطر يخالط بدنه الشريف. لانه حديث عهد

يا رب فالماء مبارك. اي ماء؟ ايوة اي ماء - 00:14:25

اي ما حتى ماء الازالة والابادة ايضا مبارك رب العزة يقول ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر

قد قدر. يعمل ايه الماء بقى اللي نازل من السما واللي طالع - 00:14:51

الارض يبيل قوم نوح يبقى مبارك! ايوة طبعا مبارك. مش مبارك ليه! ده مبارك ونص ليه ؟ لانه من جنود الله ونازل نصره لنوح اني

مغلوب فانتصر فهو خد الجندي ده هتنتصر - 00:15:15

مية من فوق ومية من تحت هخلص لك عليهم يبقى مبارك هم اللي شايفينه مش مبارك الكفرة شايفين الماء ده مش مبارك ماء شؤم.

لكن احنا نراه مباركا نراه من جنود الله - 00:15:37

راه ينصر رسولا من اولي العزم اني مغلوب فانتصر فالماء مبارك واعزم ما على وجه الارض بركة هو ماء زمزم ماء زمزم اعظم ماء

بركة على وجه الارض. طعامه طعم - 00:15:56

والشفاء السقم وهذا الماء لما شرب له اي بالنية التي يشرب بها هذا الماء المبارك كما يقول سيدنا عبدالله بن عباس كان يدعو كده

يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ويشرب زمن - 00:16:19

والرسول عليه الصلاة والسلام يدعو ثم يعتب. يدعو ثم يعتب. فيقول يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت زمزم عينا معينا.

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:16:42

سالسا يحرم تنجيسه وتلوينه. اللي هو ايه اللي هو اصل الحياة والماء المبارك الماء المبارك كل ماء مبارك كل الماء مبارك وهو اصل

الحياة يحرم تنجيسه وتلوينه والى الله المشتكى - 00:17:10

احلى حاجة ان احنا عندنا بيئة. بيئة عارفين تليئة بقى بيئة ومع ذلك حدش ولا حرج مخالفات مع الماء بالذات وتقاليده وعادات ما

انزل الله بها من سلطان. وحماقة وجهل من الناس الى ابعد الحدود - 00:17:40

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه يقول لا يبولن لا يبولن في الماء الراقد ثم يغتسل فيه ثم يغتسل فيه

مكشتر يطلع هو بيستحمى راكد ماء بير عين ميه - 00:18:07

فيبول فيه مكسل يطلع وما زال ايه بيغتسل او يبول ولما يحب يغتسل يبجي ايه يغتسل طبعا دي جريمة وشيء محرم تنجيس الماء

حرام تلوين الماء حرام كبيرة من الكبائر. جريمة والله العظيم يا اخوانا - 00:18:33

حتى لو ما حدش عاقبك عليها ولا وزارة ولا جهة ولا حد عاقبك والله لن تفلت من عقوبة الله ليه انزله لما الرسول يقول حديس عهد

بربه يعني مخلوق جديد - 00:18:56

ونزلنا من السماء ماء مبكر كان وانت نزعته منه كل البركة نزعته منه كل البركة. حاجات ما حدش ياخذ باله منها. عرف عربية الكشح

لو عندك عربية كشف الجنيه اللي بتجيبه حرام - 00:19:13

الجنيه اللي بتجيبه حرام. عاوز تخليه حلال يبقى تنزح من بيوت الناس وتودي المحطات مش ترمي في التربة والمصارف هترمي

في الترع والمصارف يبقى الجنيه اللي بتجيبه حرام. والعمل اللي انت بتعمله كبيرة من الكبائر - 00:19:31

عندنا سقافة عجيبة اي حاجة ارميها في الماية اي حاجة كلب ميت بهيمة ميتة اي حاجة ارمي في الماية ارم في الماية كل دي كبيرة من الكبائر اللي بتعمله ده كبيرة من الكبائر - [00:19:48](#)

الكسح والحاجات دي كبيرة من الكبائر. امال نودي فين انا باقول لك ورد محطات ما فيش محطات يبقى فيه اماكن لزراعة الاشجار لان الشجر مش هيتاكل. سروة خشبية نودي الماية دي فيها ونحاول نعالجها ونعملها معاملة معينة نروي بها الشجر - [00:20:06](#)

ونستفيد ثروة خشبية لكن لأ اسهل حاجة ارمي ودي في التربة ودي في المصرف تجد الماء حاجة يعني والله سوف يحاسبنا الله. زيادة على ذلك بقى المصانع وما ادراك ما المصانع - [00:20:29](#)

اي شيه سام. اي شيه ضار اصرف وطالما ما حدثش شايفك اصرف يلوس الماية يسمب الماية عادي اهم حاجة حاله يمشي طيب بيع مين اللي هيحاسبه؟ ما حدثش بيحاسبه. رب العالمين يعمل الظالمون - [00:20:50](#)

بعيد عن كل ده بقى الخرطوم ورش ورش. والشجر زي الشجر اللي برة ده والفيكس هذا اللي شجر يعني سبحان الله ما فيه اي فائدة اصلا بيسقى عن طريق الورق ويزيد. اشقي يا جدع - [00:21:14](#)

والماية اسراف وتبذير الماء يا اخواني نعمة تستخزم تستخدم احسن الاستخدام وحافظ عليها يحافظ عليها. طبعا عندنا ما فيش لا سقافة ولا عندنا فقه نص النيل يروح البحر قال له ايه؟ قال له نحلي الماية المالحة عشان نزرع بها - [00:21:34](#)

والعزبة نرميها. ونحلي الملح. الى الله المشتكى. واياه اللي بيحصل؟ ده من نعم الله ان جعله عزبا ان والعزم نفرط فيه نفرط فيها عباد الله المسألة دي مسألة كل انسان فينا محاسب - [00:21:59](#)

والكل محاسب ولا مخرج لنا الا في هذا الدين العظيم اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - [00:22:19](#)

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:22:38](#)